

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و الجمع و السؤدد معانيها متشابهة فيها الجمع و القوة و يقال طعام عفس و فيه عفوصة أي تقبض و منه العفص الذي يتخذ منه الحبر .

و قد قال الجوهري هو مولد ليس من كلام أهل البادية و هذا لا يضر لأنه لم يكن عندهم عفس يسمونه بهذا الاسم لكن التسمية به جارية على أصول كلام العرب و كذلك تسميتهم لما يدخل في فمها صمام فإن هذه المادة فيها معنى الجمع و السد .

قال الجوهري صمام القارورة سداها و الحجر الأصم الصلب المصمت و الرجل الأصم هو الذي لا يسمع لانسداد سمعه و الرجل الصمة الشجاع و الصمة الذكر من الحيات و صميم الشيء خالصه حيث لم يدخل إليه ما يفرقه و يضعفه يقال صميم الحر و صميم البرد و فلان من صميم قومه و الصمصام الصارم القاطع الذي لا ينثنى و صمم في السير و غيره أي مضى و رجل صم أي غليظ .

ومنه في الإشتقاق الأكبر الصوم فإن الصوم هو الإمساك قال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم لأن الإمساك فيه إجتماع و الصائم لا يدخل جوفه شيء و يقال صام الفرس إذا قام في غير اعتلاف قال النابغة .

% خيل صيام و خيل غير صائمة % تحت العجاج و أخرى تعلق اللجما % \$.